Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خضراء تمشطها قواته من المخربين والإرهابيين وتنزل بهم ضربة قاسية تضع بها نهاية لكل ما يسببونه لها من إزعاج .

وبكل مظاهر التبجح والغرور الصهيونى بدأت عملية إنزال القوات الإسرائيلية على المرتفعات شرق الكرامة .. لكى تقطع على المقاومة طريق الانسحاب .

وهبطت أول طائرة على المرتفع .. وهبطت منها أول دفعة من الجنود .. وهبط قائدهم .. فى ثقة وغرور .. كأنه فى رحلة سياحية .. أو كأنه يهبط فى حديقة بيت أبيه .

وبدت الأرض خالية .. تؤكد إحساس الغزاة بأنهم فى نزهة ..

وفجأة انطلقت رصاصة من مدفع رجل عجوز قبع منكمشا فى جحره وراء إحدى المرتفعات .. ليردى قائد الغزاة قبل أن يواصل خطاه المتغطرسة فوق الأرض الحرة الطيبة .

وتوالت الطلقات من كل صوب تحصد الجنود الهابطين .. وتصرعهم قبل أن تطأ أقدامهم الأرض ..

وأحدث الهجوم المفاجئ فزعا بين القوات الهابطة .. ولم تعد المسألة تبدو لهم نزهة ممتعة أو رحلة سياحية .. وأسرعوا يحملون جثة قائدهم ويلمون قتلاهم وجرحاهم فى الطائرات الهابطة .. التى اندفعت إلى أعلا عائدة أدراجها تحمل خيبة الأمل المفاجئة .

وفى نفس الوقت بدأ إنزال المظليين فى مزارع الموز .

وأخذت كمائن المقاومة المتناثرة فى المزارع تتصيدها بالرشاشات والقنابل اليدوية والسلاح الأبيض .

وبدأ عمار وجماعته الانطلاق فى المزارع الخضراء يفرغون رشاشاتهم فى أجساد المظليين الهابطين .

وأمسك حمزة بيد عمار وهو يهم باصطياد أحدهم وهو يوشك أن يهبط فوق